أخبرنا محمد بن ابراهيم في كتابه ثنا محمد بن أيوب ثنا الحسين بن الفرج ثنا زكريا بن منصور القرظي قال سمعت أبا حازم يقول كنت ترى حامل القرآن في خمسين رجلا فتعرفه قد مصعه القرآن 1 وأدركت القراء الذين هم القراء فأما اليوم فليسوا بقراء ولكنهم خراء 2 .

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنا ابن حميد ثنا جرير قال كان أبو حازم يمر على الفاكهة في السوق فيشتهيها فيقول موعدك الجنة .

حدثنا أبو الحسين 3 احمد بن محمد بن مقسم وأبو بكر بن محمد بن احمد بن هارون الوراق الاصبهاني قالا ثنا احمد بن عبدا بن صاحب أبي ضمرة ثنا هارون بن حميد الدهكي ثنا الفضل بن عنبسة عن رجل قد سماه أراه عبدالحميد بن سليمان عن الذيال بن عباد قال كتب أبو حازم الأعرج إلى الزهري عافانا ا وإياك أبا بكر من الفتن ورحمك من النار فقد أصبحت بحال ينبغي لمن عرفك بها أن يرحمك منها أصبحت شيخا كبيرا قد أثقلتك نعم ا عليك بما أصح من بدنك وأطال من عمرك وعلمت حجج ا تعالى مما حملك من كتابه وفقهك فيه من دينه وفهمك من سنة نبيك A فرمى بك في كل نعمة أنعمها عليك و كل حجة يحتج بها عليك الغرض الاقصى ابتلى في ذلك شكرك وأبدى فيه فضله عليك وقد قال لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد أنظر أي رجل تكون إذا وقفت بين يدي ا D فسألك عن نعمه عليك كيف رعيتها وعن حججه عليك كيف قضيتها ولا تحسبن ا راضيا منك بالتغرير ولا قابلا منك التقصير هيهات ليس كذلك أخذ على العلماء في كتابه إذ قال تعالى لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم الآية إنك تقول انك جدل ماهر عالم قد جادلت الناس فجدلتهم وخاصمتهم فخصمتهم